

ما معنى قول الله تعالى: (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) ؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

وقد سألنا احد السائلين عن قول الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فيريد بعض التعليقات على هذه الاية الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد هذه الاية يخبر ربنا سبحانه وتعالى الى عمل اولئك الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله عز وجل فان الكافر وان عمل اي عمل وان رآه صالحا او حسنا نعم فان الله سبحانه وتعالى يجعله يوم القيامة هباء منثورا. ويدخل تحت هذه - [00:00:14](#)

الاية ايضا اولئك المنافقين الذين اظهروا الحسنات واظهروا الاعمال الصالحة فيما هو يظهر منهم واما بواطنهم فقد اشتملت على الكفر والنفاق والكفر بالله عز وجل فاذا اتى يوم القيامة جعل الله عز وجل اعمالهم ايضا هباء منثورا. نعم. ويدخل ايضا تحت هذه الاية اولئك - [00:00:34](#)

المراءين الذين يراؤون باعمالهم يراؤون باعمالهم فيبتدأ عمله لغير الله عز وجل اما لطلب مدح او ثناء او لاجل ان يرى منزله ومكانته عند الناس وليرتفع قدره وشأنه. نعم. فيعمل اعمالا كثيرة فاذا كان يوم القيامة واتى الى اعماله تلك التي يظن ان - [00:00:54](#) صالحة وحسنة فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا. الله اكبر. فهذا وعيد شديد لكل من عمل عملا ليس على وجه ما على وجه ما يرضي الله قال تعالى لان العمل يشترط له شرطان ان يكون صاحبه مخلصا لله عز وجل في عمله. نعم. وان يكون متابعا لرسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فاذا - [00:01:14](#)

عملا وهو غير مخلص اي عمل اما اه نفاقا او رياء او اه كان متلبسا بكفر يمنع من قبول عمله نعم. كحال اليهود والنصارى والمشركين والقبوريين وما شابههم. نعم. فهؤلاء وان عملوا اي عمل صالح فان الله لا يقبله. الله اكبر. ولا يثابون عليه يوم القيامة - [00:01:34](#) نعم. وانما يتقبل الله من المتقين. اما غير اولئك المتقين فان اعمالهم تكون يوم القيامة هباء منثورا. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ - [00:01:54](#)